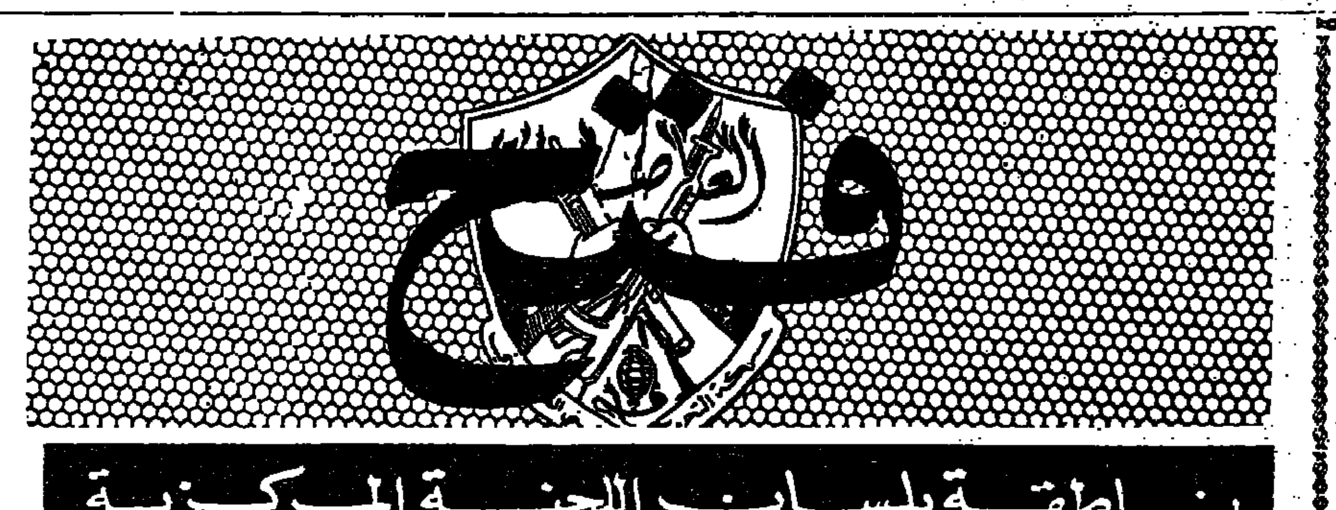
أبوعمّار للمقاتلين : مفتاح مستقبل هذه الأمة بأيديكم



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

شوان‌لاي يستقبل مبعوث الاخ ابو عمار

بكين ـ استقبل السيد شوان‌لاي رئيس‌وزراء الصين الشعبية يوم أمس الاخ حسني يونس المبعوث الخاص للاخ ياسر عرفات .

وكان الاخ حسني يونس قد وصل الى الصين الشعبية في وقت سابق حاملا رسالة من الاخ ياسر عرفات تتعلق بالوضع في المنطقة في اعقاب موافقة بعض الانظمة على مبادرة روجرز .

العدد ٦٠ : الجمعه ٢١/٨/١٩٧٠ الموافق ٢٤ جمادى الثاني١٣٩٠ هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ـ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ـ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

متفجرات الثورة في قلب ناتانيا

العدو يعترف بعنف الأنفجارات ... وبأنها وقعت أمام فندق مزدحم

قوات الثورة تخوض سلسلة معارك عنيفة في الجليل الأعلى فيضطر العدو للأعتراف ببعض خسائره

قصف بيسان بالصواريخ الثقيلة وتدمير عدة مواقع وكمائن وآليات للعدو

● كتب المحرر العسكري :

العملية الجريئة التي نفذهاثوارنا في‌ناتانياحيث قاموابتفجير شحنتين كبيرتين من المـوادشديدة الانفجار وقد وصلتنا معلومات خاصة من قـوات‌العاصفة التي نفذت هـذه العملية بانه قد استعملت عددكبير من قنابل الميلز بالاضافة الى المتفجرات وهذا ضاعـف‌في خسارة العدو وتدمير‌سيارتين بالاضافة الى اصابة واجهة الفندق بأضرار .. كما قتل وجرح عدد من أفراد العدو .

وتاتي هذه العملية بعد يومين من وضع شحنتين من المتفجرات في القدس وانفجار احداهما هـذا بالاضافة الى التصعيد اليومي‌الواضح لعمليات ثوارنا في قطاع غزة وعلى‌كافة الجبهات .. ففي العرقوب ادى‌التصاعد الكبير في هجمات ثوارنا الى لجوء العدو الى سلاحه الجوي ، حيث قام أمس بغارة على جنوب لبنان للحد من نشاط ثوارنا الواضح على طـول المواجهة اللبنانية ، وأمام الخسائر الكبيرة التي مني بها العـدو سواء في أفراده او الياته او منشاته الحيوية يضطر بين الفترة والاخرى للاعتراف بجزء بسيط جدا من خسائره في محاولة لاسترجاع الحد الادنى من الثقة ببلاغات الناطق العسكـري الاسرائيلي .. كالاعتراف الذي تقدم به أمس بمقتل جنديين وجرح اربعة اخرين . وعلى الجبهة الشرقية ايضا يسجل ثوارنا ارتفاعا ملحوظا فـي عملياتهم فقد شن ثوارنـا صباح أمس هجومين كبيرين بالصواريخ‌الثقيلة على مدينة بيسان أوقعت خسـائر كبيرة في صفوف العدو جعلته يفقـد اعصابه ويحرك طيرانه في محاولة لوقف ضربات ثوارنا العنيفة .

وتمضي ثورتنا متحدية ببنادق الثوار وكل اللحـول التصفوية والاستسلامية المطروحة ..

الجليل الاعلى

ـ شن هجوم بمدفعية الهـاون الثقيلة على مستوطنة افافيم لمدةخمسة عشرة دقيقة ليلة ٢٠ـ٨

ـ دك مستوطنة المنارة بالصواريخ الثقيلة مما اسفر عن حرائق متفرقة وخسائر عديدة. ليلة ٢٠ـ٨ .

الغور الشمالي

ـ مهاجمة كمين متقدم للعدو فـي منطقة الجلدة بالقذائف الصاروخيـة والرشاشات اسفر عنها اعطـاب

البقية على صفحه ٣

رأينا

الاقصى .. بين تصريحات الغضب وتصريحات الاستسلام !

في مثل هذا اليوم من عـام‌مضى ، احرق العدو المسجد الاقصى .

وقبل ان يتقشع الدخان عن‌سماء القدس المجروحـة ، استمعت جماهيرنا التي هزهاالالم والغضـب الى عـدة تصريحات، تؤكد حتمية المعركةوحتمية تحرير كامـل الارض الفلسطينية بما عليها مـن مقدسات .

وبين هذه التصريحات وبين‌اليوم عام تشير كل الحقائـق الموضوعية الى انه عـام‌الانتصارات لنا ، وعام الهزائم للعدو .

خلال هذا العام تمكنـت‌الجيوش العربيـة ان ترتفـع بمستواها الى الحد الذي مكنهامن ان تشمل جبهـة قنـاة السويس وتوقع بالعدو خسائركبيرة ، ومنعت طائرات العدو من الوصول إلـى ضواحـي‌القاهرة ، واسقط عدد مـن طائرات الفانتوم .

على الجبهة السورية ،تمكن‌الجيش السوري ان يخـوض عدة معارك طويلة مع العـدوبريا وجويا ، وان يوقـع في العدو خسائر فادحة .

على الجبهة الارذنية ، حيث‌يشهد خط التماس مع العـدو تلاحما مصيريا بين الجيـش والفدائيين ، دكت مدفعيـة الجيش لاول مرة مدينة طبريا .

وعلى صعيـد الثورةالفلسطينية ، تمكنت الثورة ان تصعد عملياتها على طـول‌خطوط التماس وفي كامل عمق الارض المحتلة وارتفعت نفقات‌العدو الامنية الى ثلاثة ملايين ونصف المليـون دولار يوميابالاضافـة الـى المشاكـل الاقتصادية والاجتماعية التـي‌بدات في تفسيخ مجتمع العدو وتهدد القاعدة الامبريالية فـي‌المنطقة .

يضاف الى هذا ان الثورة استطاعت ان تحقق خلال هذا العام انفتاحا سياسيا اكثر على‌العالم وان تكسب تأييدا كاملا من قبل كل الحركات التحريريةوالقوى التقدمية في العالم .

انطلاقا من هذه الحقائـق الموضوعية نستطيع ان نقول ان عام ١٩٧٠ يشكل عام بدايةالانتصارات للامة العربية .

في هذا الوقت بالذات،يطرح‌روجرز خطته التنفيذية لتمرير الحل السلمي المرفوض اصلامن الثورة ومن الجماهـير العربية ، وتوافق عليـه‌الجمهورية العربيـة المتحدة والاردن خلافا لكل التحليـلات‌والتوقعات .

وفي هذا الوقت بالذات ، وبسرعة وتلهف ، تبدا عمليـات تطويق الثورة ، والتآمر عليها،والعمل على عزلها تمهيـدا لتصفيتها .

واليوم ، وبعد مرور عـام‌على احراق الاقصى ، مطلوب من الجميع ان يتذكروا صوتين‌خرجا في اعقاب جريمة احراق المسجد .

الاول : صوت الثورة الذي‌جسدته المسيرة الجماهيريـة الضخمة التي شهدتها عمـان‌يوم ٢٢ـ٨ـ٦٩ ، واعلنت‌فيها اصرارها على المضي بمعركـةالتحرير حتى تحقيق كامـل الانتصار .

الثاني : التصريحات التـي‌صدرت عن بعض الانظمـة العربية والتي اكدوا من خلالهاالاصرار على تحرير كامـل الارض .

المطلوب من الجميع اليوم،ان يحدد من الذي احترم كلمته ومن الذي خانها ، والجماهير‌حين تحدد وتفرز ، لا بد ان تقول كلمتها وتضرب ضربتها .

أبوعمّار : لاتوجد هناك إرادة فوق إرادة شعبنا ..

وهذه الإرادة تمثلها بنادق ثوار فلسطين



لقاء الثورة الفلسطينية مع العراق الشقيق

خلال زيارة وفد الثورة الفلسطينيةللعراق قام الاخ ابو عمار بزيارة احـد معسكرات التدريب التابعة لحركة فتح،وقد اطلع الاخ ابو عمار خلال هـذه الزيارة على سير تدريب ثوارالعاصفةالذين تعدهم حركة فتح لتحريرفلسطين من الغزاة الصهاينة .. وأمضى ابوعمار بعض الوقت في ساحات التدريب ثم اجتمع الى امر المعسكر وبحث معه‌المواضيع المتعلقة بتدريب المقاتلـين ورفع كفاءتهم القتالية ثم اجتمـع ابوعمار بالمقاتلين والقى كلمة في المقاتلين اعرب فيها عن سروره لزيارة المعسكرفي هذا الوقت الذي بدات تلوح فيـه المؤامرات لفـرض حل سلمي .

وقال لقد كانت غلطة كبيرة عام ٤٨ ان تركنا بنادقنا بحجة آو باخرى‌سواء كان ذلك بارادتنا او بغير ارادتنـا الا ان شعبنا الفلسطيني غلط غلطة كبيرة وترك بنادقه في عام ١٩٤٨ .

واستمع الى اكاذيب كثيرة استمرت من ٤٨ حتى هذا التاريخ ونحن نقول : ان مهزلة ٤٨ لن تتكرر وخديعة ٤٨ عندما قالوا لنا سنرجع لكم فلسطـين لن تنطلي علينا هذه الخدعة مرة ثانية وان بنادقنا التي حملناها هـي الطريق

البقية على صفحه ٤

الثورة الجزائرية تحيّي الثورة الفلسطينية

بمناسبة الاحتفال بيوم المجاهد

الجزائر ـ جرى يوم أمس في مدينة الجزائر الاحتفال بيوم المجاهد، ونكرت جريدة الشعب الجزائرية في افتتاحيتهـا أمس أن يوم ٢٠ اب الخالد هو يوم جميع المجاهدين الذين يناضلون ضد الاحتـلال والعدوان وأن الشعب الجزائري حينمايحتفل بهذه الذكرى المجيدة انما يعبر عن‌تاييده لكل الشعوب‌المكافحة وخاصة الشعب العربـي الفلسطيني الشقيق الـذي تعرض للمؤامرات الدنيئـة وللتصفية ولكنه يواصل‌مقاومته

اعتداء وحشي من بعض العناصر الحاقدة على أحد ضباط جيش التحرير

راح يزور جنديا جريحاً .. فاستقبله بعض الجنود .. بأعقاب البنادق !

كتب محرر الشؤون المحلية :

كانت ليلة عمل شاقـةلمجموعة من ثوار قوات التحرير الشعبية في منطقة جسر داميا .. لم ينم احد منهم، كان عليهم ان يقصفوا مواقع العدو المقابله بالصواريخ على‌وجبتين ـ وعندما انجزوا المهمتين بنجاح كانـت الساعة تقارب السابعـة مـن صباح الخميس ٢٠/٨ .. ورغم الارهاق لم يشعر قائدالمجموعة الملازم اول في جيش التحريـر الفلسطيني محمود القطناني بأي تعب ـ وفي طريق عودتهـم سمعوا من بعض المواطنين فـي المنطقة ان جنديا اردنيـا مـن الجيش قد جرح نتيجة قصـف الطيران في الليلة السابقة .. الساعة السابعة .. صباح ٢٠/٨ .



بقلب مفتوح بـريء ، وشيامة المقاتل الذي ما نظـر قط الى أخيه الجندي الا نظرته الى رفيق السلاح .. قال الملازم اول محمود لمجموعته : سأذهب الى اخوتنا الجنود لارى الجندي الجريح .. ولما طلبوا منه ان يذهبوا معه قـال لهم : لـماذا ؟ اذهبـوا انتـم واستريحوا وسأذهب وحدي ... وسـوف أعود بعد ان اطمئن على الجندي الجريـح .

ووصل بسيارته العسكرية بعد دقائق .. اذ ان المواقـع متجاورة ، وظهر جنديان فـي الموقع وقدم محمود نفسه لهما وقال لهما : اريد ان اطمئن على سلامة جندي سمعت انـه

البقية على صفحه ٤

وفد الثورة غادر القاهرة أول أمس

الوفد سافر إلى ليبيا لأجراء مباحثات مع حكومتها

طرابلس ـ وصل الى ليبيا أول أمس وفد اللجنة المركزيـة لمنظمة التحرير الفلسطينيـة قادما من القاهرة بعد زيـارة عرض خلالها امام المسؤولـين في الجمهورية العربية المتحـدة موقف الثورة الفلسطينية مـن مقترحات روجرز والاخطـار التي نجمت عن قبول مشـروع روجرز والتي ستنجم فـي المستقبل ، هذا وسوف يجري الوفد محادثات مع المسؤولين الليبيين حول نفس الموضوع، وقد اجتمع الوفد لدى وصوله الى طرابلس مع السيد صالح بويصير وزير الوحدةوالخارجية الليبي وسيقضي وفد الثـورة في طرابلس ثلاثة ايام .

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

الجماهير اليوم مسلحة

قدرة الجماهير على العطاء قدرة غيرمحدودة وامكانياتها على تحقيق الانتصار لا يشك فيها الا من كان في مواقــــعاخرى غير مواقع الجماهير ..

ان الثقة بالجماهير وبانتصارها هيالاساس وبانعدام هذه الثقة بالجماهير يصبح من الطبيعي ان يشعر البعض بالخوف أمام العدو وتقدمه العسكري والتكنولوجي . ان العقلية الكلاسيكيةلا يمكن ان تحاكم الامور الا بمنطق رياضي بارد ويقيس الطائرة مقابـــلالطائرة والدبابة مقابـــل الدبابة ولا تستطيع هذه العقليــــات أن تفهم انالجماهير الثورية تستطيع أن تتصدى للدبابة باللغم وبالاربجي كما تستطيــعأن تتصدى للطائرة بالخندق والدوشكا وحتى بالكلاشنكوف .

ومن انعدام الثقة بالجماهير تتضحــأمامنا أسباب الاستسلام والركــــوع أمام المحتل ..

ومن هنا فلا يجوز لمن لا يثقبالجماهيرأن يتحـــــدث باسمها لان هزيمتـــــه واستسلامه وخضوعه في واد وصمودالجماهير وارادتها وتحديها في واد اخر وهنا لا بد ان يحدث الطلاق بينالطرفينوالنتيجة اما سقوط المهزومين أو أنهم يتحولون لاداة قمع لقوى الجماهــير الرافضة للهزيمةوالمتحدية لكـل مـن يعترض طريقها .

ولكن الجماهير التي تمارس ضدهــاعمليات القمع والقهر لا بد ان تنتصر . ونحن نقول هذا لاننا نثق بالجماهير ..ونثق بامكانياتها الهائلة على العطاء ، وبامكانياتها العظيمة في التحــــــديوتحقيق النصر ..

والجماهير القادرة على التصـــديلقوى القهر والاحتلال ودحرها عبـــر حرب الشعب التي لا تهزم هي اكـثرقدرة بالتأكيد على ازالة كل المعوقات التي تقف بين الجماهير وبين تنفيـــذارادتها في قتال العدو .

ان الجماهير في عام السبعـــــــينتختلف نوعيا عن جماهيرنا التي خدعت وتعرضت للهزيمة عام ٤٨ عبر اتفاقياترودس والهدنة وقرار التقسيـــــم ، الجماهير اليوم تعيجيدا خطورة المرحلة.. وهي بالاضافة الى وعيها جماهير منظمة والاهم من هذا كله ان الجماهيراليوم مسلحة .

بيان من لجنة إنقاذ القدس في ذكرى حريق المسجد الأقصى

يطالب بدعم نضال شعب فلسطين والثورة الفلسطينية طليعة الأمة العربية للتحرير

عام كامل انقضى على جريمة حريــقالمسجد الاقصى المبارك ، ولا زالالاقصىاسيرا بيد مدبري جريمة الحريق ، ولا زال العدو الصهيوني يغتصب ارضــــفلسطين وجزءا من الارض العربيــة .تدعمه في ذلك قوى الامبرياليةالعالمية ، وعلى رأسها الولايات اميركية المتحدة ،وتأتي هذه المناسبة الاليمة والمؤامــراتالصهيونية والامبريالية تحاك لشق وحدة الموقف العربي وحصار الثورةالفلسطينية.

هذه الذكرى ، ذكرى الحريق ، ينبغي ان تكون داعيا لوقفة تامل ودافعا لتزيد من الاصرار والتحدي والتماسك بوجه المؤامرات وكل المشاريع المطروحة وعلى راسها قرار مجلس الامن ومشـــــروع روجرز التي تؤدي الى تصفية القضيـــة الفلسطينية ، قضية الامة العربيـــــة والوجود العربي .

اننا نتوجه بهذه المناسبة الاليمة الى الى اخوتنا في سائر ارجاء الوطـــــن العربي والاسلامي لتقديم التضحيـــــات والتصميم على السير وتوحيد الصـــف تحت راية التحرير الشامل ، والمثابـــرة على السير في طريق الكفاح المســـلح باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الاقصى وفلسطين وكل الارض العربية المحتلة ، ودعم نضال شعب فلسطين والثـــورة الفلسطينية باعتبارها طليعة الامــــة العربية للتحرير .

لجنة انقاذ القدس

الطلبة العرب في فرنسا

يبرقون لقيادة الثورة عن تأييدهم المطلق

تلقى الاخ ابو عمار برقية من الطلبةالعرب بفرنسا هذا نصها :

الاخ ياسر عرفات : عمان

تحية الثورة وبعد .

نحن الطلبة العرب التقدميـــــونالمجتمعون في عرينوبل بفرنسا مساء الخميس في ١٣ــ٨ لتدارس ومناقشــةالوضع الخطير الذي تمر به الامــــة العربية بشكل عام والثورة الفلسطينية بشكل خاص نعلن ما يلي : ــ

اولا : التأييد المطلق للثـــــورة الفلسطينية في مسيرتها النضاليــــة لتحرير فلسطين كاملة وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ودياره .

ثانيا : الرفض المطلق للحلــــول التصفوية لتصفية الشعب الفلسطيني وخاصة مشروع روجرز الهادف لضرب الثورة الفلسطينية طليعة النضـــــال العربي ..

ثالثا : مطالبة الشعب العربـــــي باليقظة والحذر لما يجري من مساومات ومؤامرات ضد الثورة الفلسطينية أمل الشعب العربي . كما نطالب الجماهير العربية بان تاخذ دورها لكي تـــكون درعا منيعا للثورة الفلسطينية ولايقاد شعلتها .

وثورة حتى النصر

اعتقالات واسعة في قرية طرعان

قام العدو بحملة اعتقالات واسعة بلغ عدد المعتقلين فيها ٤٠ مواطنا على اثر الانفجـــار الذي وقع في سبلان في اوائــــل هذا الشهر . ومن بين المعتقلين ثلاث اخوات .

والمعتقلون جميعهم مـــــــن طرعان قضاء حيفا ومن بـــين المعتقلين : سميره توفيق ناصره وفتحي محمود درويش .

استمرار اضراب المناضل فوزي الاسمر

لا زال الاضراب الذي اعلنه الشاعر المناضل فوزي الاسمر عن الطعام مستمــــرا منذ ١٦ يوما احتجاجا على اعتقالـــــه التعسفي قبل عام ثم تمديــد فترة حجزه لمدة ستة اشهـــر جديدة .

ثلاثة أسابيع .. في أرضنا المحتلة

لم اكن احلم بدخولها مطلقـــــا

لم أكن أعلم انني سأعود الى احضان امي وقبلات ابي وزهر الياسمين الـذي تفوح رائحته العطرة في كل ركن مـن اركان حديقة صباي .

ولكن عدت وبعد ان اذن لي الجندي الغريب عن ارضي بالعبور .

كم تمنيت الا اعود وهي محتلة .

كم تمنيت الا اراها الا وعلم النصر والتحرير يرفرف على كل شبر وكـل سارية .

ووسط طابور المذلة ومع من داسوا كرامتهم وكبرياءهم دخلت ارضي ..

الاسبوع الاول

في اليوم الاول طفت شوارع القـدس شوارع بلدي الحبيبة .. باب الساهرة .. الشيخ جراح .. شارع صلاح الدين

وجدت قدسي يشوه وجهها الحزين لافتات في كل مكان يلتفتهم .

وبشر خليط من العالم .. جمعـــوه هنا على ارضي .. وبيت مقدس ..

وكنت اشفق على الشوارع عــــلى التراب الذي يدوسونه بارجلهم .

وابلع ريقي واحبس دمعي ..

واتساءل اهذه بلدي ..

وتجولت في قـــــدسنا الاخرى .. واحيائها العربية الشهيرة .. البقعة القطمون .. شارع يافا الكبير .. البيوت العربية تكاد تنطق .. تكاد تصرخ انا عربية .. قسما انا عربية .

وتابى اللافتات واللهجات والبشـر المتراكمة في شوارعها الا ان تجبرهـا انها غير عربية ..

وهكذا وبكل بساطة .. مجرد تحريك حرف الباء .. لا اكثر ولا اقل وعدت الى منزلي تسحقني .. تمزق روحـــي كل مظاهر الزيف ..

وسالت الاهل .. وسالت الاقارب . وكل من حولي ما هي احوالكم .. اخباركم .. كيف تعيشون ..

وادركت من كلامهم ومن تعبـــيرات وجوههم الحزينة الكالحة انهم يعيشون على امل واحد فقط ويقولونها بنفس اللهجة ونفس الاندفاع .

غدا تتحد الجيوش العربية تقدمها صفوف الفدائيين الابطال لحرب التحرير الشاملة ..

غدا مصر تفعل كذا .. وغدا يحصل كذا ..

وكان اليوم الذي اعلنت فيه الجمهورية موافقتها على مشروع روجرز ..

قال رجل كبير السن وقور : اننا لا نقبل هذا الموقف ..

وسيدة قالت بألم .. بالغ يا لخيبة الامل .. كان عملوها من زمــــان واستراحوا .. الارض ارضنا والشباب شبابنا والثورة ثورتنا .. ومش راح نسلـــم ..

واما فتاة السابعة عشرة فقد اندفعت ثائرة ناقمة يكاد الدمع وكانه شـــرر يحرق عينيها تصرخ خسارة دموعــــي فيك يا ...

ثم التفتت الي قائلة كـــم ذرفت الدموع في هزيمة ٦٧ ولكـــن . . . توالت الانبــاء ..

اغلقت القاهرة صوت منظمة التحرير وصوت العاصفة . . اننا هنا لا ندرك حقيقة الحياة التي يعيشها اهلنا هناك انهم لا زالوا كما عشنا ايام حـــرب الايام الستة ..

لا زال المذياع على آذانهم .. لانه صوت الامل الوحيد لديهم ..

وقال لي شاب في العشرين ..

نحن هنا نعيش على صوت العاصفة .. على اذاعة من المنظمة .. ان كـــل الاذاعات الاخرى بالنسبة لنا لا تقـدم شيئا .. نفس اسلوب ما قبل ١٩٦٧

وفعلا وجدت نفسي بعد فتـــرة في حصار اعلامي شنيع .. ماذا تـــردد الاذاعات غير مشروع روجرز الهزيــل والنصر التعيس الذي تدعيه ..

وماذا تردد غيرها من الاذاعات ..

الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا والاتحاد العـــام لطلبة الاردن يشجبـــان مشروع روجرز

صدر بيان مشترك بـــين الاتحاد الوطني لطلبة فرنســـا والاتحاد العام لطلبة الاردن ، فيما يلي نصه :

في النصف الثاني من شهر اب ١٩٧٠ اجتمع وفد من الاتحاد الوطني لطلبــة فرنسا برئاسة الرفيق نائب الرئيس للعلاقات الداخلية بوفد من الاتحـــاد العام لطلبة الاردن برئاسة الرفيـــق رئيس الاتحاد وقـــد جـــرت مناقشات ايجابية تبودلت فيها وجهات النظـــر حول مختلف الامور التي تهم الاتحادين وقد توصل الوفدان الى الاتفاق التام حول الامور التالية :

١ــ يعمل كلا الاتحادين على مساندة نضال الشعوب ضد الامبرياليـــــة والصهيونية والرجعية

٢ــ يحيي الاتحادان بحـــــــرارة النضالات البطولية لشعـــوب فيتنام ، وكوريا ، وكمبـــــوديا ، ولاوس ، وموزامبيق ، وجنوب افريقيـــا وسائر الشعوب الثائرة ضد قوى الاستعمار العالمي الذي تتزعمه الامبرياليـــــة الامريكية .

٣ــ يعتبر الاتحادان ان الثـــــورة العربية جزء من الثورة العالميةالناهضة للاستعمار والصهيونية والرجعية .

٤ــ يشجب الاتحادان وبشـــــدة قرار مجلس الامن ، ومشروع روجـــرز ويعتبران هذين المشروعين تطويـــــق لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، وتامر على حقه في ممارسة نضالـــــه المشروع من خلال الثورة الفلسطينيـــة البطلة ، ويشجبان ايضا اية مشاريع استسلامية تناهض حركة المقاومـــــة والكفاح المسلح .

٥ــ يدعم الاتحادان نضالات الجماهير الطلابية .

٦ــ يرى الاتحادان ضرورة لاستمرار اللقاءات وتبادل الخبرات وتقديم كافة أوجه الدعم ، لتطوير نضال كـــــلا الاتحادين .؟

عاش الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا

عاش الاتحاد العام لطلبة الاردن

النصر لنضال الشعوب الثائرة .

الشعر في خط النار

يقيم اليوم اتحاد طلبـــــــة الضفتين بالتعاون مع اتحـــاد كتاب فلسطين ، مهرجـــانـا شعريا كبيرا في مدينة اربــد، الساعة الرابعة والنصف فـــي قاعة المدرسة الصناعية ،تحت شعار : الشعر في خط النار

سيشـــارك في المهرجـــان الشعراء : خالد أبو خالد،احمد دحبور ، احمد حسن ابـــو عرقوب ، مي صايغ ، محمـــد عز الدين المناصرة ، ابـــو الصـــادق .

في خدمة الشعب

الصيدليات المناوبة

صيدلية الشعب	٢٣٢٣٨
صيدلية شحاتيت	٢١٦٦٩

★ ★

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦

● ●

انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١

● ●

الجريدة :

تلفون :	٣٦٦١٥

أخبار عمالية

هكذا ضاعت مكاسب عمال الألبسة !

في عدد يوم الاثنين بتاريخ ١٧ــ٨ــ٧٠ نشرنا خبرا عن ضياع واختفـــاءعدد من المطالب العمالية لعمالمشاغل التعهدات للخياطة العسكريةوذلك عبراتفاقية (سرية) عقدت بين اصحــابالعمل وأمين سر النقابة العامة لعمال صناعة الالبسة ومشتقاتها وبـــــدونمعرفة العمال .

وعملا بحرية النشر فقد طلبتالنقابة المذكورة من الاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن الاتصال بنا لنشر الاتفاقيــــة الحقيقية ، وعملا بحرية النشر ايضــا فاننا ننشر ايضا صورة عن الاتفاقيـــة السرية التي ابرمت بين ممثل اصحاب المشاغل للخياطة العسكرية وأمـــين سر النقابة العامة لعمال صناعـــة الالبسة ومشتقاتها السيد موســـى قويدر .

وملاحظاتنا على الاتفاقيتين السرية والحقيقية تتحدد فيما يلي :

ملاحظاتنا :

أولا : ــ يتضح من الصور المنشورة أن هناك اتفاقيتين عقدتا في يوم واحد وهو يوم ٢٨ــ٦ــ١٩٧٠، ويتضح ايضا ان الفريق الاول والثاني في الاتفاقيــة السرية هم انفسهم في الاتفاقية الحقيقية التي ابرمت بمعرفة العمال وممثـــل اصحاب العمل وأمين سر النقابـــة العامة لصناعة الالبسة ومشتقاتها . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا كيــف يتم عقد اتفاقيتين في يوم واحد ،واحدة بدون علم العمال والاخرى الحقيقيـــة بمعرفة العمال والفرقاء الاخرين .

لا شك أن ممثل اصحاب العمـــل وأمين سر النقابة المعنية لديهم الجواب؟

ثانيا : ــ في الاتفاقية التي ابرمت بمعرفةالعمال والفرقاء الاخرين ــ ممثل وأمين سر النقابة ــ تحدد تاريـــخ ١ــ٧ــ١٩٧٠ للعمل بهذه الاتفاقية ، أما في الاتفاقية السرية فلـم يحـــدد تاريخ اطلاقا لبدء العمل بها . والمستفيد الاول من هذا الاغفال لتاريخ بدءالعمل بالاتفاقية هم اصحاب العمل .. وأي نقابي يعرف اغفال تاريخ بدء العمل باي اتفاقية ، فهل هذا اتفاقا سريـــا حتى لا تكون الاتفاقية السرية ساريـــة المفعول على الاطلاق .. أم أن هـــذا خطأ وقع فيه أمين سر النقابة وهـــو خطأ لا يمكن أن يقع فيه نقابي صغير.

ايضا الاجابة عند ممثل اصحـــاب العمل وأمين سر النقابة المعنية ؟؟

ثالثا : الاتفاقية الحقيقية والتــي تمت بمعرفة العمال وممثل اصحـــاب العمل وأمين سر النقابة تتكون مـــن تسعة بنود أما الاتفاقية السرية التـــي تمت بمعرفة ممثل اصحاب العمل وأمين سر النقابة فقط تتكون من خمسة بنود.

فالاتفاقية (السرية) اغفلت البنود التالية التي تم الاتفاق عليها : ــ

أ ــ اختفاء البند السادس وهـــو المتعلق بالالبسة الضباطية .

ب ــ اختفاء البند السابع والـــذي تم بموجبه وبمعرفة العمال أن يدفـــع اصحاب العمل للعمال المتدربين زيادة سنوية قدرها ١٥٪ للعمال الذين تقــل رواتبهم عن ١٨ دينار وزيادة سنويـــة قدرها ١٠٪ للعمال الذين رواتبهمتتراوح بين ١٨ــ٢٩ دينار .

ومما لا شك فيه أن اغفال هـــذا البند يعني توفير الاف الدنانير سنويـــا لاصحاب العمل ، فما مصلحة أمـــين سر النقابة في اغفال هذا البند ؟؟؟

جـ ــ اختفاء البند التاسع في الاتفاقية السرية وهو البند الذي يحدد تاريـــخ ١ــ٧ــ٧٠ للعمل بالاتفاقية .

اتفاقية جماعيـــة

بموجب قانون العمل قانون رقم ٢ لسنة ١٩٦٥

بتاريخ ٢٨/٦/١٩٧٠ تم الاتفاق بين أصحاب مشاغل التعهـــدات للخياطة العسكرية التالية أسماؤهم ، كطرف أول السيد فيصل الطباع ، عبـــده يغمور وابراهيم الرجال ، أصحاب شركة آسيا ، محمد صبحا وقد مثلهم جميعـــا في المباحثات التي انتهت بعقد الاتفاقية الجماعية السيد فيصل الطبـــــاع والطرف الثاني جميع عمال ومستخدمي السادة المذكورين أعلاه ويمثلهم النقابـــة العامة لعمال صناعة الالبسة ومشتقاتها في شخص أمين سرها الاخ موســــى قويـدر .

وقد تم الاتفاق بين الطرفين على أن تكون أسعار الخياطة التـــي تدفع للعمال المذكورين من قبل الطرف الاول كالتالي :

١) الملابس الصيفيـة العسكرية:

أ ــ قميص فوتيـك	٥٣ فلســا	
ب ــ بنطلون فوتيك	٥٣ =	
جـ ــ قميص أفراد	٥٥ =	
د ــ بنطلون صيفي	٥٠ =	بالنسبة للعطاء الحالي ويتفق
هـ ــ أوفرهول	١٠٠ =	على العطاءات المقبلة في حينها

٢) الملابس الشتوية العسكرية :

أ ــ جاكيت شتوي	١١٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي	٧٠ =
جـ ــ معطف	٤٠٠ =

٣) ألبسة طيـــــران :

أ ــ جاكيت طيران شتوي افرادي	٢٠٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي افرادي	٧٠ =

٤) ألبسة الاذنة الشتويـــة :

أ ــ جاكيت شتوي افرادي	١٥٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي افرادي	٧٠ =

٥) ألبسة الاذنة الصيفية :

أ ــ بنطلون صيفي افرادي	٧٠ فلســا
ب ــ جاكيت صيفي افرادي	١٢٠ =

الطـــــــــرف الاول — الطرف الثانـــــــــي

الفريق الاول / فيصل الطباع — النقابة العامة لعمال صناعة الالبسة

عبده يغمور

وابراهيم الرجال

أصحاب شركة آسيا ، محمد صبحا

مصادقة مندوب التوفيق في مديرية العمـــــل

مصادقـة — مصادقـة

نسخة لسعادة مدير دائرة العمـل .

نسخة للامين العام لاتحاد نقابات العمال بالاردن .

صورة طبق الاصل للاتفاقية السرية

التي وقعت بين أمين سر نقابة عمال الالبسة موســـى قويدر وبين اصحاب مشاغـــلالتعهدات للخياطة العسكرية

وفيما يلي نص الاتفاقية الحقيقية :

بتاريخ ٢٨ــ٦ــ١٩٧٠ تم الاتفاقبيناصحاب مشاغل التعهدات للخياطـــــة العسكرية التالية اسماؤهم ، كطرفاول السيد فيصل الطباع ، عبـــــده يغمور وابراهيم الرجال ، اصحـــاب شركة اسيا ، محمد صبحا وقد مثلهـــم جميعا في المباحثات التي انتهت بعقـــدالاتفاقية الجماعية السيد فيصلالطباع والطرف الثاني جميع عمال ومستخدميالسادة المذكورين اعلاه ويمثلهمالنقابة العامة لعمال صناعة الالبسـةومشتقاتهافي شخص أمين سرها الاخ موسى قويدر

وقد تم الاتفاق بين الطرفين على أنتكون اسعار الخياطة التي تدفــــــع للعمال المذكورين من قبل الطـــــرف الاول كالتالي :

١ــ الملابس الصيفية العسكرية

أ ــ قميص فوتيك	٥٣ فلسا	
ب ــ بنطلون فوتيك	٥٣ فلسا	
جـ ــ قميص افراد	٥٥ فلسا	
د ــ بنطلون صيفي	٥٠ فلسا	بالنسبة للعطاء الحالي ويتفق علـــى
هـ ــ اوفرهول	١٠٠ فلسا	العطاءات المقبلة في حينها

٢ــ الملابس الشتوية العسكرية

أ ــ جاكيت شتوي	١١٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي	٧٠ فلسا
جـ ــ معطف	٤٠٠ فلسا

٣ــ البسة طيران

أ ــ جاكيت طيران شتوي افرادي	٢٠٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي افرادي	٧٠ فلسا

٤ ــ البسة الاذنة الصيفية

أ ــ جاكيت شتوي افرادي	١٥٠ فلسا
ب ــ بنطلون شتوي افرادي	٧٠ فلسا

٥ ــ البسة الاذنة الصيفية

أ ــ بنطلون صيفي افرادي	٧٠ فلسا
ب ــ جاكيت صيفي افرادي	١٢٠ فلسا

٦ ــ الالبسة الضباطية : تعطى زيادةبنسبة ١٠٪ على الاسعار الحالية وهي

أ ــ الجاكيت	٧٥٠ فلسا
ب ــ البنطلون	١٣٠ فلسا

٧ ــ يدفع الفريقالاول للعمالالشهريينزيادة سنوية ١٠٪ للعمال الذين تقــل رواتبهم عن ثمانية عشر دينارا ، ومنثمانية عشر دينارا لغاية تسعة وعشرون دينارا زيادة بنسبة ١٠٪.

٨ ــ لا تسري المادة السابعة علـــــىالعمال الذين هم تحت التجربة .

٩ــ يعمل بهذه الاتفاقية اعتبارا مــــن١ــ٧ــ١٩٧٠ .

الطرف الاول	الطرف الثاني
السادة : فيصل الطباع	النقابة العامة
عبده يغمور ، ابراهيم الرجال	لعمال صناعة الالبسة ومشتقاتها
أصحاب شركةاسيا	المركز : عمان ــ الاردن
محمد صبحــا	

قبل عام حرق الصهاينة المسجد الأقصى .. لنحرق الكثير من الكلمات .. والدموع !

تمر الذكرى الاولى لحريق الاقصى في الوقت الذي تمر فيه القضية الفلسطينية باشد مراحلها خطورة ، بعد قبول مشروع روجرز التآمري ووقف اطلاق النار ، ومحاولات ضرب الحصار على الثورة الفلسطينية عسكريا وسياسيا واعلاميا ، ان هذه المناسبة تستدعي ، من قبلنا ، عملية مراجعة وتقييم صريح حول ما فعلناه جميعا .

وحتى تكون امناء على حقوق شعبنا فلا بد لنا من أن نعود قليلا الى الايام الاولى التي اعقبت الحريق ..

ففي القاهرة وجه الرئيس جمال عبد الناصر الى الفريق محمد فوزي وزير الحربية رسالة ورد فيها : « مع كل مشاعر الغضب الجارف ، والحزن العميق والالام الروحية ، التي تعصف في قلوب امتنا من المحيط الى الخليج فانني لم اجد من اتوجه اليه هذه اللحظة بخواطري غير القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ومن ورائها القوات المسلحة لشعوب امتنا العربية وكل قوى المقاومة »

« ان هناك نتيجة واحدة يجب ان نستخلصها لانفسنا ، ويتحتم ان نفرض احترامها مهما كلف الثمن ، الا وهي ان العدو الصهيوني لا ينبغي له ولا يحق له ان يبقى حيث هو الان .. انني اريد ان يتدبر رجالنا من ضباط وجنود القوات المسلحة ان معركتهم القادمة ليست معركة تحرير فحسب ولكنه اصبح ضروريا ان تكون معركة تطهير ايضا ، ان انظارنا تتطلع الى المسجد الاقصى في القدس وهو يعاني من قوى الشر والظلام ما يعاني » .

« ولسوف تعود جيوشنا الى رحاب المسجد الاقصى ، ولسوف تعود القدس كما كانت قبل عصر الاستعمار الذي حاول فرض سيطرته عليها منذ قرون حتى اسلمها لهؤلاء اللاعبين بالنار . سوف نعود الى القدس وسوف تعود القدس الينا . ولسوف نحارب من اجل ذلك ولن نلقي السلاح حتى ينصر الله جنده ويعلي حقه ويعز بيته ويعود السلام الحقيقي الى مدينة السلام » .

وفي جدة قال الملك فيصل :

« ان الصهيونية لا تؤمن الا بمنطق القوة ، وان دعاءنا الى الله ان يمنحنا الصبر والعزيمة والشجاعة والقدرة لكي نزوع الشر والظلام » .

وفي الجزائر قال الرئيس بومدين :

« ان العدو سينال عقابه بعد الحريق الذي التهم جزءا من المسجد الاقصى في القدس »

وفي الخرطوم قال السيد بابكر عوض الله رئيس الوزراء :

« ان العدو لا يقبل ولا يفهم الا منطق القوة . وذلك واجبنا نحو ابناء الامة العربية وعلينا ان نتأهب بكل ما اوتينا من قوة لازالة هذا العدوان المتجدد »

وكان للجماهير راي أيضا .. ولقد عبرت الجماهير عن رأيها داخل وطننا المحتل وخارجه ، بالتظاهرات الصاخبة والاضرابات والاستنكارات ، وبالالتفاف حول القوة الناطقة عمليا باسمها : الثورة الفلسطينية .. التي كان ردها على المؤامرة مزيدا من النضال والضربات الموجعة في جسد العدو الصهيوني .

ذاك ما حدث وما قيل عقب جريمة الحريق مباشرة فما الذي حدث بعد ذلك .. وما الذي يقال الان ؟

في الساحة الفلسطينية :

١ – تعرضت الثورة الفلسطينية لمؤامرتين خطيرتين استهدفتا سحقها تمهيدا لتنفيذ مؤامرة الحل الاستسلامي، وذلك في شهري شباط وحزيران عام ١٩٧٠ في الاردن ، ناهيك عن سلسلة المجازر التي حدثت في لبنان ..

٢ – وسعت الثورة عملياتها وزودت من قدراتها القتالية . وتقدمت خطوات واسعة نحو وحدة فصائلها . وشكلت لجنة مركزية كمرحلة متقدمة على صيغ اللقاء السابقة .

٣ – حققت وحدة العمل في الساحة الاردنية الفلسطينية وأكدت – بما لا شك فيه – وحدة الشعبين الاردني الفلسطيني وتصديهما ، كتفا لكتف ، لكل المؤامرات .

٤ – في غمرة المؤامرات التي تحيط بها هذه الايام تقف الثورة مع جماهيرها بصمود وحزم لاسقاط مشروع روجرز وكل الحلول الاستسلامية الانهزامية .

في الساحات العربية :

بعد ان افرغ المسؤولون ما لديهم من كلمات الرثاء والحزن . وكلمات التهديد والوعيد . وبدلا من ان تأتي ذكرى الحريق لتذكر المسؤولين بما قطعوه على أنفسهم ، نجدهم يوافقون على الحلول الاستسلامية ، المتجسدة كأوقح ما يكون في مشروع روجرز التصفوي. .. (طبعا هناك استثناءات عرفتها الجماهير وسهدت لها) ..

بقي راي الجماهير بكل ما يحدث ..

ليس لدى الجماهير ما تقول غير المزيد من الصمود ، ودعم الثورة . والانخراط فيها ..

من فيتنام ... إلى فلسطين !

تجربة الفيتنام دليل قطعي على أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تقهر !

خلال الرحلة التي قام بها وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني ((فتح)) الى فيتنام التقى ثوار فلسطين مع ثوار فيتنام .. وتمت بين الثوار احاديث كثيرة ، وفيما يلي نص الحديث للرفيق تشين عضو اللجنة المركزية ووزير خارجية فيتنام الديمقراطية الشعبية .

اليوم سأعطيكم بعض المعلومات عن الملامح الرئيسية لوضعنا في الشمال والجنوب .

هذه فيتنام سنة ١٩٤٥ . اغسطس ابتدأنا ثورة التحرير واعلن هوشي منه في سبتمبر ١٩٤٥ الاستقلال وقيام الجمهورية الديمقراطية الفيتنامية .

ولكن بعد ذلك بقليل كان علينا مقاومة الاحتلال الفرنسي الذي عاد من جديد . واتسع القتال الى جنوب فيتنام الوسطى .

الفرنسيون قسموا البلاد الى ثلاثة اقسام بانظمة حكم مختلفة . وهدفهم استثمار مواردنا الطبيعية والبشرية ولعدة سنوات طويلة كان شعارنا في مقاومة الاحتلال الفرنسي (قتال طويل واعتماد على قواتنا الذاتية) .

في تموز ١٩٥٤ جرى اتفاق جنيف على الاستقلال . روح الاتفاقية : الاعتراف بوحدة واستقلال فيتنام . وكانت هنالك شروط لاتفاقية جنيف لتجميع قوات الطرفين : تقسمت البلاد مؤقتا الى قسمين حول خط عرض ١٧ . الشمال لتجميع الجيش الفيتنامي تحت اشراف حكومة فيتنام والجنوب لتجميع الفرنسيين والعملاء تحت ادارتهم . وحسب المعاهدة في كل من المنطقتين يجب أن لا يكون هنالك اي قوى اجنبية او معاهدات مع اجانب . على أن يجري استفتاء لاعادة توحيد فيتنام .

ادارة الجنوب كانت مؤقتة حتى الاستفتاء . وكذلك كان التقسيم مؤقتا .

.. لم يوقع الاميركيون الاتفاقية وقاموا بالتحريض على اقامة حكم منفصل في الجنوب . وأعلن الاميركيون بتصريح مستقل عدم الموافقة على اتفاقية جنيف ولكنهم اعلنوا في نفس الوقت عن عدم الرغبة في عرقلتها .

في ايلول سنة ١٩٥٤ اعلن قيام حلف جنوب شرق اسيا واعتبرت فيتنام ضمن اطاره مع لاوس وكمبوديا . ومنذ ذلك الحين حرضت امريكا العملاء والفرنسيين في الجنوب على المقاومة ثم طردت الفرنسيين وخالفت الاتفاقية .

بذلك اصبحت فيتنام قسمين كل منهما له نظامه ومهماته . الشمال محرر تماما . ودخل مرحلة الثورة الاشتراكية . والجنوب دخلت امريكا باتفاقية مع الاقطاع والبورجوازية الكومبرادورية لاستغلال الشعب . واخذ مكان الفرنسيين . وعن طريق هذه الادارة دخل الاستعمار الجديد .

وكان على الجنوب دخول معركة التحرير من جديد . الشمال اشتراكي والجنوب تحت الاحتلال والاقطاع . في الجنوب كان على البورجوازية الصغيرة والبورجوازية الوطنية والعمال والفلاحين القيام بثورة وطنية .

وحول مهمات الشمال في حقل البناء الوطني والقتال : للاستمرار في بناء الاشتراكية كان على اهل الشمال تحت قيادة الحزب القيام بثلاث مهمات :

١ – في علاقات الانتاج .
٢ – في حقل التكنيك .
٣ – في حقل الثورية الثقافية والايديولوجية .

علينا تقوية الدكتاتورية الشعبية للديمقراطية . علينا تعريض الديمقراطية تجاه الشعب وتقوية الدكتاتورية تجاه العدو . الشعب الشمالي عليهم بناء الاشتراكية في ظروف حرب مع العدوان الاميركي . لذلك كانت مهمة الثورة معقدة . علينا القيام بعمليتين بتنظيم القتال وبناء البلاد . القتال ضد العدوان لحماية الشمال الاشتراكي . تعتبر الشمال كقاعدة لجميع البلاد . في نفس الوقت علينا حماية ودعم القتال في الجنوب . خلال الخمسة سنين الماضية يقوم الاميركيون بقصف الشمال وفي نفس الوقت علينا بناء الدولة والصناعة . وكان علينا أن نقوم ببناء المنشات من القياس الوسط والصغير وتوزيعها لمواجهة ظروف الحرب اولا لتجنيد جميع القوى واشتراك جميع الامكانيات . وثانيا لمواجهة جميع المطالب الاساسية للشعب خلال حياته اليومية . علينا الانتباه الشديد لتأمين الطاقة للجماهير لكي تقوم بنضال طويل من الحرب والبناء .

عندنا شعار : اذا كان لدينا الكثير من الطعام فان الجيش قوي . لذلك نهتم كثيرا بالزراعة . وفي نفس الوقت للصناعة والعملاء تخصص للصناعة والمواصلات . وعملية توزيع البضائع لمختلف المناطق .

شعار آخر : في الوقت الذي نقوم بالانتاج والقتال علينا تطوير اقتصاد وزراعة الشمال .

عند شعبنا هنالك الكثير من الامثلة :

العمال : تحمل المطرقة بيد والبندقية بالاخرى .

الفلاحين : المحراث بيد والبندقية بالاخرى .

في البناء الاقتصادي في الشمال هنالك ملكية الدولة والتعاونيات الجماعية بالاضافة الى الاقتصاد الحر لتعميم عمل الملكية الجماعية .

في الزراعة نضع معدل انتاج لكل هكتار . كمية رز وكمية خنازير يديرها عامل لكل هكتار .

ما زلنا نستعمل الاساليب القديمة مع الاساليب الحديثة جنبا الى جنب كذلك في القتال .

انشأنا الاف المعامل الصغيرة وتستعمل مواد اولية محلية واستهلاكها محلي .

العدو يركز على خطوط مواصلاتنا وعلينا ابقاؤها صالحة دائما . وهي جبهة من جبهات القتال .

نحن اليوم ننمي الثقافة والعادات المحلية والوطنية والصحة العامة .

حول الصراع لقهر العدوان في الجنوب :

في هذا المجال مهمة شعبنا في الشمال هي مجابهة حرب التخريب التي يتعرض لها الشمال ومساعدة ابناء الجنوب . حرب التخريب احدى اربعة نقاط الاستراتيجية الاميركية في فيتنام .

مهمات استراتيجية امريكا :

١ – قسم ظهر المقاومة في الجنوب – فيتكونغ – كما يسمونهم .
٢ – تهدئة وتطويع المناطق المحررة في الجنوب ، واعادة سلطة العملاء لها .
٣ – تقوية جيش العملاء وحكومتهم وتدعيمهم .
٤ – شن الهجمات على الشمال لاضعاف الشمال الاشتراكي ومنعه من مساعدة الجنوب . وبذلك اجبار الجنوبيين على الاستسلام .
٥ – هنالك نقطة خامسة وهي اقامة حملات دبلوماسية لخدع الرأي العام العالمي

أهداف الهجوم على الشمال :

١ – منع الشمال من مساعدة الجنوب
٢ – تدمير الاقتصاد والطاقة العسكرية في الشمال الاشتراكي .
٣ – رفع معنويات الجيش والحكومة العميلة .
٤ – ارغام الشمال لاقامة مفاوضة بشروط مناسبة لهم .

ما هي القوى المستعملة ضد الشمال :

١ – اكثر من نصف الطيران التكتيكي
٢ – جزء كبير من الطيران الاستراتيجي
٣ – استعملوا اكثر من اربعين نوعا من الطيران المتعدد الاهداف .

كيف جابهنا حرب التدمير الاميركية :

ان حربنا حرب شعبية لذلك سلحنا جميع الشعب وقد نظمنا الدفاع الشعبي وفرق صيد الطيارات عن طريق استعمال كل انواع الاسلحة . اننا نحارب الطائرات حسب روحية نغوين فيت سون . وفي نفس الوقت نستعمل الطائرات السوفياتية ايضا لمقاتلة الطائرات الاميركية . حتى الان اسقطنا ٣٢٦٢ طائرة بينها ٥٢ ب٦ !!! – ١ ٤٤ ١٥٦ قطعة بحرية ، اعتقلنا عددا كبيرا من الطيارين وقتلنا كثيرين . كما اننا سحقنا فرق الجواسيس .

نجاحنا يعود للاسباب التالية :

١ – الحزب له خط صحيح في المجال العسكري والسياسي . للثورة ولحرب المقاومة . حزبنا هو قائد الجماهير

٢ – شعبنا عنده وطنية عميقة وتراث ثوري . لذلك ففي نضالنا ابناء شعبنا موحدون في القتال ومصممون على تحقيق النصر تحت قيادة الحزب وهوشي منه .

٣ – استطعنا تجنيد القوى في كل مكان بما في ذلك ثلاثة انواع من القوات المسلحة : الجيش النظامي والجيش الاقليمي والميليشيا ، كلها من الشعب . تحب الشعب والشعب يدعمها .

هذه القوى تعلم كيف تعالج موضوع الحرب الشعبية .

٤ – يتمتع شعبنا بتأييد المعسكر الاشتراكي وكل قوى التقدم والثورة والسلام في العالم . نحن نقدر قيمة هذا التأييد تقديرا كبيرا .

٥ – في نضالنا نعتمد على العلاقات التقدمية والاشتراكية في الانتاج . وفي نفس الوقت نجند الشعب في النضال من اجل التحرر .

ان لدينا حركة نسائية ناشطة .. وهدف هذه الحركة النسائية :

١ – تشجيع الرجال على الحرب والذهاب الى الجبهة .
٢ – ضمان الانتاج بحيث نحافظ على قدرتنا على الاستمرار .
٣ – العمل العائلي بحيث يرتاح الرجال من اعباء الحياة العائلية .

في نفس الوقت لنا تنظيمات واسعة لحركة الشبيبة .

ان شعارات حركة الشبيبة :

١ – الاستعداد للدخول في الجيش .
٢ – الاستعداد للدرس والعمل .
٣ – القيام باي عمل من اجل الوطن في كل مكان .

شعارنا في المدارس : –

١ – درس جيدا
٢ – ادرس جيدا .

هذه الطريقة لتحريك الجماهير ومشاركتها في القتال . اي وضع شعارات لتحرك كل فئة . لذلك عانى الاميركيون هزيمة استراتيجية وانتصرنا انتصارا استراتيجيا ، هدفه الدفاع عن الشمال وتحرير الجنوب .

هذه بعض ملامح الوضع في الشمال .

لدينا شعار (التوحيد والنضال ضد الاحتلال) لجمع جميع فئات الشعب . والمجموعات لها اسماء بطولية . والمعامل لها اسماء أهمها (معمل العمل الاشتراكي) كالتشجيع على زيادة وتحسين الانتاج .

اننا دائما نقوم بالكتابة عن الرجل الصالح والعمل الصالح ليكون ذلك مثلا يحتذى من قبل الجميع .

هكذا يصبح معنى الحرب الشعبية هو أن يشارك الشعب بكامله وفي جميع مجالات عمله بكل طاقاته من اجل الحرب .

سأعطيكم معلومات عن الوضع في الجنوب ونضال اهله ، وبشكل خاص من الهجوم العام يناير ٦٨ .

كما اخبرتكم بعد توقيع اتفاق جنيف ٥٤ الجنوب اصبح مكان القوات الفرنسية والعميلة حيث تجتمع . تحت ادارة الفرنسيين وعملائهم . على أن يكون ذلك مؤقتا . وبما أن المؤتمر العام في جنيف اعترف بحقنا بالاستقلال والسيادة والوحدة أصبح الوضع بعد تجمع الفرنسيين في الجنوب مؤقتا . وهذا الوضع مؤقت بانتظار الانتخابات العامة لتوحيد فيتنام . لكن المستعمرين الاميركيين . كان عندهم مخطط استعماري قديم فحاولوا تخريب مؤتمر جنيف ففشلوا وبعد ذلك عمدوا الى تخريب اتفاقيات جنيف . وكما قلت لكم السلطة العميلة لم توقع الاتفاقيات الصادرة عن مؤتمر جنيف وكذلك الاميركان . واصدروا بيانا مستقلا . وبعد التوقيع بقليل عقدوا مؤتمرا لحلف جنوب شرق اسيا . الاميركيون طردوا الفرنسيين من الجنوب وارسلوا عميلا من الولايات المتحدة هو ديم لتنفيذ خطتهم . وبعد التوقيع كانت مهمة ديم هي تخريب الاتفاقية . اخر ١٩٥٥ نظم ديم انتخابات لوضع نفسه رئيسا لفيتنام

وفي تموز ٥٦ كان موعد انتخابات وحدة فيتنام . لكن ديم اتخذ اجراءات لتوقيف الانتخابات . والضغط على الشعب

وكان هدف السلطة الامريكية :

١ – اخضاع حركة التحرير الوطني في جنوب فيتنام والتأثير بذلك على بقية الاقطار المجاورة .
٢ – منع تطور الاشتراكية وامتدادها الى جنوب شرق اسيا .
٣ – تحويل فيتنام قاعدة للهجوم على شمال فيتنام وغيرها من البلدان . واثناء عملية تحويل الجنوب الى قاعدة وضعت معاهدة سياتو لنفس الغرض . وبرهنت امريكا بانه قائد الامبريالية ، ومقاومة حركات السلام والحرية .

في الجنوب طبقنا اتفاقية جنيف وطلبنا من الفريق الاخر ذلك كان هدفنا تحقيق الوحدة بسلام . ولم يخدع أهل الجنوب فاستعدوا لحرب طويلة الامد . في الوضع الجديد اهل الجنوب يلاحظون هدفهم الجديد وهو طرد الاستعمار الاميركي وقلب العملاء الرجعيين من الكومبرادورية والبورجوازية واتمام تحرير الجنوب وتحقيق الوحدة السلمية لفيتنام . هدفهم ايجاد فيتنام الموحدة المحررة الديمقراطية المزدهرة . انه لخدمة السلام العالمي في هذا الجزء من العالم . ان الاحلاف هي مضادة للسلام .

في الجنوب من تموز سنة ٥٤ حتى اخر سنة ٥٩ كانت مجرد فترة صراع سياسي ضد الفرنسيين ومن ثم ضد المحتلين الاميركيين وادارتهم . في تلك المرحلة كان الصراع السياسي هنا الاساسي وان كنا قد قمنا ببعض الدعاية المسلحة .

من ١٩٦٠ وما بعد اهل الجنوب اجبروا على بداية النضال المسلح مع النضال السياسي ، خاصة وان الاستعمار قام بمجازر واعتداءات وحشية .. القوى المسلحة للشعب في الجنوب قامت باعمال ناجحة من الهجومات واعمال التدمير .

تلك الانتفاضات نجحنا بفضلها بتفتيت قوى العدو وقواعده الامنة . في ذلك الوقت استعمل الاميركيون عملاءهم للحرب ضد القوى الثورية . كان هنالك ٣٠٠٠٠ مستشار اميركي يشرفون على كل قيادات الجيش العليا والدنيا . وقدموا المساعدات العسكرية لجيش العملاء الجنوبي وابتدأوا الحرب الخاصة ضد اهل الجنوب من سنة ٦١ حتى سنة ٦٤ حيث فشل هذا النوع من الحرب . ونشأت حركات النضال في المدن . وفي تشرين الثاني ٦٣ اعتقد الاميركيون ان تغيير الوضع يساعد في تحسين وضعهم فقتلوا ديم واخذوه ووضعوا وين . واتسع نضال الجماهير . وفي سنة ٦٥ قرروا تغيير الحرب الى حرب محلية . فأرسلوا حملة عسكرية مع قوى بعض الدول التابعة . في سنة ٦٥ بدأوا هجومهم في الطيران والبحرية على شمال فيتنام . في نيسان ٦٥ صرح جنسون عن خطة لتغيير الحرب . في اخر ١٩٦٠ الاميركيون فشلوا في الاستعمار الجديد وبدأوا الحرب الخاصة . في ذلك الوقت جبهة التحرير لجنوب فيتنام انشئت ١٩٦٠ ..

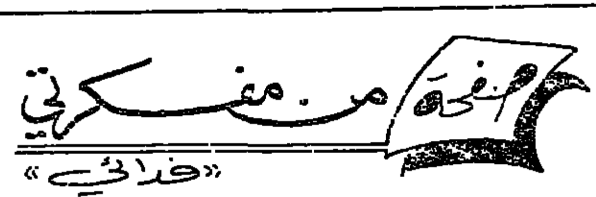
الهجومات الاميركية في ايام الجفاف وكان اسمها الهجومات المضادة الجافة . فشلت الحرب الخاصة ولذلك اضطر الاميركيون لارسال قوات مباشرة . كانت ثورة الجنوب عندها المبادرة فجعلت كل القوى الاميركية في وضع دفاعي . وكذلك منعتهم من شن الهجوم المضاد الثالث مما ساعد على قيام الهجوم الشعبي الثالث . وادخل الحرب الى داخل المدن وضربت جميع التوزيع الاستراتيجي للقوات المعادية . نستطيع القول ان شباط واذار ٦٨ كان فيه موجة نضال وفي أيار موجة ثانية وفي ايلول موجة ثالثة وشباط سنة ٦٩ موجة رابعة .

وفي الحقل السياسي والمعنوي حقق جيش التحرير انتصارات عظيمة وانشئت في جنوب البلاد اتحاد الفيتنام لقوى الديمقراطية والوطنية والسلام .

جبهة التحرير يوجد بها حزب اشتراكي متطرف وحزب يساري وحزب الشعب – ماركسي لينيني – ومنظمات الاقليات والجمعيات الدينية . وهذه الجهة تمارس التنظيم والسلطة في المناطق المحررة . وهناك اتخذت اجراءات اشتراكية كثيرة في المناطق المحررة وسياسة جمع التبرعات من الشعب ولتطوير التربية والخدمات الصحية والثقافة .

أهل الجنوب حصلوا على تجارب ثمينة في دمج النضال مع تحرير الجماهير .

الجيش الاميركي مع حلفائه وعملائه اكثر عددا من قوى الشعب المسلحة ولكن معنوية مختلفة . الادارة العميلة مهتزة . وقد زادت التناقضات بين الاميركيين والعملاء .



لا .. ليس هذا عصر الشتات الفلسطيني ...

* * * *

كانت السيارة تنهب طريق لبنان ، حين راق لي أن أتأمل كيف بعثرت اسرتنا بعد النكبة :

في سورية ، في لبنان ، في الاردن ، في العراق ، في الكويت ، وفي المانيا الاتحادية .. بعضنا بعيد بسبب عمله ، وبعضنا وجد نفسه مزروعا في مكانه مصادفة . واذا كان الشيوخ منا يرددون قولة ابن ذريح (وقد يجمع الله الشتيتين ..) فاننا – نحن الذين نمونا بعيدا عن الارض الاسيرة – ما تزال الارض الاسيرة تنمو فينا ... وستظل تكبر . حتى نتواجد جميعا عليها ..

في بيروت توقفنا قليلا ، التقيت اخا من الحركة يسكن هناك ، ودونما انتباه أو تخطيط اكتشفنا اننا اصبحنا صديقين .. ودون قصد وجدتني أحدثه عن تبعثرنا :

– هل تصدق أن خالتي تسكن هذا الحي بالذات ، وربما تكون قد مرت الان امامنا دون أن تعرفني أو أعرفها ؟

ويبتسم الشاب بحرارة .. يطفىء السيكارة التي لم يعب منها غير نفس واحد ، ويزفر :

– لست وحدك هكذا .. انا لي أهل في سورية ايضا ولا أعرفهم .. لكن .. ما هو اسم أسرة خالتك ؟

– بيت (فلان) ..

وتتسع ابتسامة الشاب .. حتى فكرت للحظة انه ربما كان ابن خالتي .. لكنه قطع تأملي بقوله :

– انظر خلفك .. هذا بيت خالتك

ودون وعي مني وجدتني اركض نحو البيت .. ضغطت على الجرس وفي ذهني الف خاطر وتخيل .. تفتح الباب طفلة صغيرة وتنظر الي باستغراب .. أتأملها .. أحاول ان استشف شيئا من ملامحها .. يزيدها صمتي ريبة فتدخل الى البيت .. بعد ثانية تعود الطفلة مع امها التي ترحب بي وتبعث وراء خالتي لتراني ..

لكن ..

قبل أن تأتي خالتي أسمع صوت السيارة .. الشباب يشيرون الي لنتابع طريقنا .. وأصعد السيارة قبل أن أرى خالتي ..

* * *

لكن لا .. ليس هذا عصر الشتات الفلسطيني ..

الشباب الذين حولي من مدن وقرى فلسطينية مختلفة : حيفا . قلقيلية . صفد . حطين .. تكتهم الان في سيارة واحدة . يلبسون ثيابا موحدة . وفي أعينهم تضيء قضية واحدة ..

ليس هذا عصر الشتات الفلسطيني ..

كلمة (يمه) العذبة التي اعتدنا ان ننادي امهاتنا بها في المخيم ، تقولها عنا لكل أم تراها . أغاني الفرح التي تعطر الفاظها شذاة ويشف ايقاعها عن حزن خفي آت من مكان بعيد ... تعيشها عنا .. كما نعيشها في المخيم . حتى ذكريات (الاعاشة) والطحين والذهاب الى المدرسة بالقبقاب تحضرنا جميعا ..

ليس هذا عصر الشتات الفلسطيني .

لقد التقينا بعد غربة .. الرماح المبعثرة خارج الارض تلتقي الان لتكمل مشوارها في عمق الارض ..

أما جراحنا الصغيرة الذاتية ، اما أن أحن الى وجه (خالد) ابن اختي الصغير حتى أكاد اناديه بصوت مرتفع .. اما أن تأخذني السيارة قبل أن أرى خالتي . فأن لي عزاء في هذا كله :

ان السيارة التي ابتعدت بي عن البيت ستواصل سيرها حتى تعود اليه . ليس هذا معجزة .. فقد تعلمت من صغري ان الارض كروية .. والدنيا تدور .. تدور تدور .. السمعون ؟ ليس هذا عصر الشتات الفلسطيني .. لان الارض تدور ..

مع وفد الثورة في بغداد





الاخ ابو عمار لدى وصوله بغداد وفي استقباله الفريق حماد شهاب وزير الدفاع .

تتمة المنشور على ص ١

الوحيد لاسترداد الوطن ولن يكون غيره طريق . لا طريق الجامعة العربية ولا طريق مؤتمر طرابلس ولا طريق مؤتمر الرباط ولا طريق الامم المتحدة ولكن الطريق الوحيد هو هذه البنادق التي في ايديكم ولا يوجد غير هذا الطريق . لذلك عليكم مسؤولية كبيرة وامانة خطيرة في اعناقكم أن تظلوا قابضين على هذه البنادق بيد قوية وايديكم دائما على الزناد .

ان المؤامرات كثيرة والمغريات متعددة لا يوجد أمام شعبنا الا مزيد من الابطال لينخرطوا في صفوف المقاتلين ويندفعوا الى ساحات القتال ليقولوا كلمتهم لا للحلول الاستسلامية ولا للحلول التصفوية ولمشروع روجرز . ولا توجد ارادة ممكن أن تكون فوق ارادة الشعب الفلسطيني والذي يستطيع ان يقرر مصير هذا الشعب الفلسطيني والذي يستطيع أن يقرر مصير هذا الشعب هي بنادقكم انتم هي دماؤكم انتم وتضحيتكم انتم سيظل التآمر يحيط بهذه الثورة وستظل المؤامرات تزداد حول هذه الثورة ولكن هذا لا يخيفنا .

(ماو) قال كلمة : في الوقت الذي يكف فيه اعدائي عن محاربتي اكون سائرا في الطريق الخطأ .. بالضبط لو لم تكن هذه الثورة قوية ومتينة لما حوربنا هذه المحاربة وعنف هذه المحاربة يدل على اصالة هذه الثورة وعلى انها تمثل طليعة قوية في امتنا العربية الكبيرة الخالدة من المحيط الى الخليج . ولذلك انتم تمثلون في هذه الامة الطليعة القوية الجبارة هذه الطليعة القوية المؤمنة التي من خلالها يسير ركبنا نحو تحرير الارض من خلال عرقنا ومن خلال دمائنا ومن خلال آلامنا ومن خلال شهدائنا . ولن يكون التحرير ايها الاخوة عبر الامم المتحدة ولا عن طريق يارينغ سواء لف يارينغ او لم يلف سواء جاء او لم يجيء نقوا بشيء واحد ان طريق التحرير لن يكون الا عبر بنادقكم وطريق التحرير لن يكون الا على اجسادنا هم ضيعوا فلسطين يا اخواننا بالامس من غير أن يضحوا في سبيلها بشيء . التاريخ يذكر انه لما جاء الصليبيون الى فلسطين شعبنا قدم سبعين الف شهيد على اسوار القدس انا اريد ان اسأل كم شهيد قدموا على اسوار القدس عام ٩٦٧ ... ولا واحد ... ولكن استرداد فلسطين سيأخذ منا مواكب طويلة من الشهداء وانا متأكد من أن شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية كلها على استعداد ان تقدم الالف والالف من الشهداء لتطهير هذه الارض وتحريرها من الصهيونية والامبريالية والاستعمار

أيها الاخوة .. يصادف أن دورتكم تتخرج في هذه الايام العصيبة التي تكثر فيها المؤامرات على شعبكم وأمتكم وانتم أمام امتحان تاريخي وأمام مسؤوليات جسام تقع على اعناقكم وعلى اكتافكم تتركز كل هذه المسؤوليات وكل هذه المهام الخطيرة وشعبنا وأطفالنا وأهلنا ينظرون اليكم لانهم يؤمنون ان في ايديكم مفتاح مستقبل هذه الامة

أيها الاخوان .. قال توينبي المؤرخ العالمي هذا العام قال كلمة .. الثوار هؤلاء لا يعرفون ماذا يعملون انهم لا يغيرون تاريخ شعبهم ولكنهم يغيرون تاريخ امتهم العربية لمئة سنة القادمة . هذه الكلمات لها معاني كبيرة وعميقة وعلينا جميعا يا اخواننا مسؤوليات كبيرة جدا وهذه المسؤوليات التي علينا

هي اننا لا نخون امتنا ولا نخون تراب اجدادنا ولا نخون مستقبل اطفالنا . ان فلسطين ليست ملك هذا الجيل حتى نفرط فيه . فلسطين ملك عظام اجدادنا المدفونة فيها ملك اجيالنا التي ولدت والتي لم تلد اذا كان هذا الجيل وصل الى درجة من الضعف بحيث لا يستطيع ان يحرر هذه الارض فعلى الاقل عليه الا يرتكب جريمتين انه لا يحرر الارض ثم يوقع اعترافا بالغزاة الصهاينة وكيانهم فوق هذه الارض المغتصبة . حتى نمتنع الاجيال القادمة من محاربة الغزاة . اظن أن ذلك منتهى الجريمة ومنتهى الظلم ان هذا الجيل اذا ارتكب هذه الجريمة البشعة فانه يوقع على افنائه بيده وأن الاجيال القادمة ستلعننا ونيابة عنكم ونيابة عن دماء شهدائنا التي سالت فوق هذه الارض وتسيل كل يوم

ونحن الان نقول ان الثورة الفلسطينية وجماهير امتنا العربية التي تقف حول هذه الثورة وتمدها وترعاها وتحميها وتدفعها وتندفع معها هذه الجماهير تقول لا ولا الى أن تحرر هذه الارض الطيبة المغتصبة .. منه ومن غيره من الاستعماريين والامبرياليين . باسمكم أيها الاخوة اقول لكل العالم

اجمع انه لن يمر مشروع من مشاريع التسوية او التصفية وأية مؤامرة كانت على هذا الشعب لن تمر الا على اجسادنا وان بنادقنا ستعالج الامر بكل حزم كما عالجته في سنة ١٩٦٧ عندما انهزمت الدول العربية ولم يبق فيها الا قلة من الفرسان قالوا لا

واحالوا حرب الايام الستة الى حرب طويلة الامد لا يمكن للامة العربية أن تغمد فيها سيوفها او تترك سلاحها حتى يتم التحرير ويتم النصر ..

أيها الاخوة .. ان مسؤوليتكم كبيرة وكل شعبنا وكل اطفالنا وكل نسائنا مشدودة اليكم والى اخوانكم الذين يقاتلون في غزة والضفة الغربية والجليل والعرقوب في المرتفعات السورية وبيسان ووادي عربة يقاتلون على طول الجبهات . هذه الجبهات تشهد ان المقاتل العربي الجديد الذي ولد من خلال المعركة لا يمكن الا ان يستمر بثورته حتى النصر .

نقدم لكم اليوم: ملازم "خارق" جدا!

الاسم : محمود القطناني
العمر : ٢٥ سنة
مكان الولادة : فلسطين
المهنة : مقاتل
علامات فارقة : اثار جرح بنتيجة معركة مع العدو .
أوصاف اخرى : غير موافق على الحل السلمي .

وانطلاقا من كون الملازم محمود القطناني غير موافق على الحل السلمي، فانه وضع نفسه من حيث يدري أو لا يدري في صف الجماهير ، مضحيا بكل الميزات التي كان من الممكن أن يحصل عليها لو وضع (المغفل) نفسه في الصف المضاد للجماهير . وأبسطها في هذه الايام . رضى الكبار ، وحين يرضى الكبار تنساب السيولة ، على شكل مصاريف خاصة وغير خاصة ، وتذاكر سفر ، وغير ذلك من النعم الغير خافية على المحسوبين والمحظوظين والمقربين .

وكان من الممكن لحالة محمود القطناني هذه ان تظل حالة كغيرها من عشرات الملايين من حالات (الجنون) التي تعاني منها الجماهير العربية التي تعارض الحل السلمي اليوم ، وكان من الممكن للكبار أن يتجاهلوا هذه الظاهرة (الغير متحضرة) والتي لا تفهم بالسياسة الدولية ولا بالتكتيك ويستمروا في السير بصمود رائع ووطنية ملتهبة في تنفيذ الحل السلمي الى رصاص يوجهه (بغباء) شديد الى صدر العدو غرب النهر وشرق البحر متجاهلا أن الكبار قد اعطوا كلمة شرف بحماية جنود العدو وحفظ امنهم وسلامتهم والعمل على احاطة حدودهم بالسلام والامان تمهيدا لتوقيع صك القبول والاعتراف بحقهم في الارض وحق الشعب الفلسطيني في أن يختار أي مكان في أي صحراء في اي بلد عربي يبنيها ويعمرها بعيدا عن الناس لا يزعجونه ولا يزعجهم وهكذا يعود الهدوء والسلام الى المنطقة برعاية وحنان الدول الاربع الكبار التي تستحق كل اجلال واكبار وينتشر الرخاء والازدهار بعد تحقيق كامل الانتصار .

وانتشر خبر محمود القطناني في الاغوار كانتشار الهشيم في النار ، وأصبحوا يسمونه الخارق ، لانه كل ليلة يخرق قرار وقف اطلاق النار ويمسح كلمة الشرف التي قدمها الكبار في تراب الاغوار ، ووصل الخبر الى عمان حيث عقد الاجتماع تلو الاجتماع وتقرر بعد المداولات تأديب محمود الخارق وايقافه عند حده .

وذات صباح . كان الخارق متوجها الى النهر لاسعاف جريح ، اعترضه بعض الجنود ، عند المثلث المصري جدا ، وتعالت الهمسات .. جاء الخارق .. أي والله جاء .. وجرت اتصالات وتسلم الجنود التعليمات ، ووصل الخارق الى الجنود فحياهم كأحسن ما تكون التحية ، فقالوا له ما النية ، قال لانقاذ جريح ، فشتموه وضربوه بكعب البندقية والرشاش ، فكسروا ذراعه ، وفتحوا راسه ، وسال دمه ، وتدخل جندي ابن حلال وقال هذا رجل ولا كل الرجال ، فدائي يريد الموت من اجل الاوطان ، فقالوا نحن ننفذ تعليمات خرق الهدنة .. فقال الجندي ابن الكبار فعلينا ان نكسر رأسه ونمنعه من الحلال .. ما للفدائيين والكبار ....الكبار في مكاتبهم لاهون وهؤلاء في الاغوار يقاتلون والجماهير معهم بالملايين ..

كان الجندي يتحدث بحماس عجيب ويبدو انه الاخر وضع نفسه من حيث يدري أو لا يدري في صف الجماهير هو الاخر .

معا .. على الدرب

في الايام السوداء من حزيران الماضي ، قامت قوى الحقد العميلة بتزويد احدى الطرق المؤدية الى العاصمة بدوريات ثنائية راجلة مدججة بالسلاح ، ويمتد الموت الى اكثر من مكان .. ويزداد رصيد شعبنا من اليتامى والارامل ، والحزن المقيم .. ومن وراء منحدر في الطريق ظهر أبو حسن شاك السلاح .. كانت الدورية الثنائية على بعد أمتار منه .. وضع ابو حسن حلقة القنبلة اليدوية في فمه ينزعها بينما وضع يده على زناد مدفعه (الكارلو) الخفيف ، وقد اكتسى وجهه بتعبير معقد لعواطف شتى .. بعضها حزن لهذه المجابهة التي ما كانت تطرأ له على خيال .. وبعضها حقد على صناع هذه المجابهة الكريهة وبعضها رعب من يشعر الان بأنه سيقتل أخوة له أو سيقتله الاخوة .. والتقت ست عيون ، أربع منها شعت بضوء غامر من الحنان وارتسمت ابتسامة عطف لو رآها العملاء على وجه الجنود لساقوهم للمحكمة العسكرية بتهمة خلو قلوبهم من الحقد الاسود المرغوب فيه لديهم ..

قال واحد منهم ..

ـ مرحبا ايها الاخ بك ... لا تخف فنحن اخوة ...

ولكن ابا حسن ظل حذرا . قال في نفسه (لن ابدأهم بمكروه الا اذا حاولوه هم) .

وضع الجنود بنادقهم على الارض .. ونادوا .. (بالله عليك الا شربت الشاي معنا) واختفت عن وجه أبي حسن كل الانفعالات المعقدة التي اظلت وجهه قبل قليل .

وساعتها لم يذق في حياته الذ من ذلك الكوب من الشاي على قارعة احدى الطرق المؤدية الى عمان .

أ . .

متفجرات الثورة — بقيه

سيارة لاندروفر واصابة الكمين مباشرة

ـ انقض كمين نهاري في منطقة الكركار يوم ١٩-٨ على دورية راجلة للعدو مما اسفر عن اصابة افراد الكمين الخمسة واعطاب سيارة لاندروفر واصابة من فيها .

ـ قنص اربعة جنود للعدو في مناطق الجلدة وتل دياب وتلة موسى ما بين ٧-٨ الى ١٩-٨ .

ـ دك مستوطنة اشدوت يعقوب بالمدفعية الثقيلة ليلة ١٩-٨

ـ مفاجأة دورية هندسة للعدو في منطقة زور ابو عيسي واصابة معظم افرادها بين قتيل وجريح يوم ١٥-٨

ـ هجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على كمين متقدم للعدو في تل الزنبقية وتدمير اسلحة الكمين واصابة عدد من افراده ١٨-٨

ـ دك مدينة بتبسان دكا عنيفا ومركزا بالصواريخ الثقيلة واشعال النيران في أماكن متفرقة من المدينة ٢٠-٨ .

وقد هاجم ثوارنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية احد مواقع العدو في ام سدره ودام الاشتباك لمدة ساعة وربع تكبد العدو فيها خسائر فادحة .

الغور الاوسط

ـ قصف مركز بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة نحال وتنا وقد تم القصف على مرحلتين الاولى في الساعة السادسة والاخرى في السادسة والنصف صباح ٢٠-٨ وأسفر عن تدمير عدة منشآت وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

ـ وتصدى كمين نصبه ثوارنا في منطقة الرقة لدورية هندسة للعدو واشتبك معها مما اسفر عن قتيلين للعدو وعادت قواتنا سالمة بالرغم من قصف العدو للمنطقة بمدفعية الهاون .

المرتفعات السورية

ـ هجوم مركز على تجمعات العدو في مرصد تل ابو الغيتار لمدة عشر دقائق وتكبد فيها خسائر في الارواح والمعدات في ١٩-٨ .

ـ تدمير آلية للعدو وقتل وجرح معظم ركابها اثر انفجار احد الالغام على الطريق شمال تل السقي في ١٧-٨

ـ تدمير آلية اخرى للعدو واصابة معظم من فيها اثر انفجار لغم على الطريق المؤدي الى الخشنية ١٨-٨ .

ـ تدمير آلية للعدو على الطريق المؤدي الى مستوطنة خسفين اثر انفجار احد الالغام واشتعال النيران فيها ١٩-٨

جنوب لبنان

ـ قصف مركز وشديد لمواقع ومصادر نيران العدو في السفوح الجنوبية لجبل الشيخ استمر خمسة عشر دقيقة واسفر عن تدمير ناقلة جنود للعدو وقتل وجرح من فيها .

هذا وقد اعترف العدو بمقتل اثنين من جنوده واصابة اربعة اخرين .

ـ قام كمين نصبه ثوارنا على الطريق المؤدي الى معسكر الرويسة الحمراء بمهاجمة ناقلة جنود للعدو بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة فاصابوا الآلية واشعلوا النار فيها صباح ٢٠-٨

شن هجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة فاصابوا مواقع وتجمع الياته في السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ مما اسفر عن تدمير آلية واشعال النيران بها وقد تم اسكات مصادر نيران العدو ..

هذا وقد اعترف العدو بمقتل جنديين واصابة اربعة اخرين .

القطاع الجنوبي

ـ انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا في ناقلة جنود معادية ١٩-٨ وتدميرها ، وكذلك انفجار لغم اخر تحت مجنزرة وتدميرها في صباح ٢٠-٨ وعاد ثوارنا سالمين رغم مطاردة طائرات العدو لهم .

ندوات جماهيرية

تقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ندوة جماهيرية في التاج — عمان — الساعة ٦٫٣٠ اليوم الجمعة . كما تقيم ندوة اخرى في مدرسة عقبة بن نافع في السلط .

وراء الستار

● قامت امس بعض العناصر المشبوهة بابلاغ احد ضباط قوات البادية بأن الفدائيين في منطقة اليادودة قد اطلقوا تسع قذائف ارب جي على احدى سيارات قوات البادية فقام ضابط البادية بابلاغ ذلك الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

وقام الكفاح المسلح بتوجيه داورية الى المنطقة ، ولدى وصول الداورية الى المنطقة اتضح ان لا صحة للنبأ .

● ضابط الجيش المرحوم المقدم عبد الله مفضي الجبور الذي كان وراء اكتشاف عملية تهريب الحشيش المنقول في احدى سيارات الجيش في وادي اليتم على طريق العقبة وجد قبل يوم ١٦-٨-٧٠ مقتولا .

التحقيق يشير الى انه مات منتحرا وتقرير الطبيب يقول انه مصاب بثلاث طلقات الاولى في رأسه والثانية في أعلى الصدر والثالثة في الكتف الايمن وتقرير الطبيب مثبت في ملف التحقيق .

صلاة الغائب بالجزائر في ذكرى احراق الاقصى

تقام في الجزائر غدا صلاة الغائب في جميع المساجد في الذكرى الاول لاحراق المسجد الاقصى ، وتدور خطب المساجد حول نفس الموضوع ، كذلك تعقد عدة دورات ومهرجانات هدفها توضيح المؤامرات الموجهة ضد الثورة الفلسطينية ومن المقرر ان يلقي وزير الاوقاف الجزائرية كلمة الختام للملتقى الاسلامي في هذه المناسبة .

اعتداء وحشي — بقيه

جرح ليلة امس .. وقبل ان يكمل كلامه اربدت سحنة احدهما وانهال بأقذع الشتائم على الفدائيين واشار الى رشاش ٥٠٠ قائلا « سأضع هذا الرشاش في (. . .) أي فدائي يمر من هذه المنطقة .. واكثر من ذلك ان لدينا اوامر باطلاق النار على أي فدائي يظهر في منطقة داميا — الكرامة — ولم يرد الملازم محمود بشيء وطلب ان يرى قائد الموقع ولكنه فوجيء بمن يضربه بعقب البندقية في رأسه ، وانهالت عليه اعقاب البنادق في كل مكان في جسمه فكسرت ذراعه اليسرى ، وتفجر الدم من رأسه الذي انفتح في اكثر من مكان .. ويبدو ان بعض المواطنين في المنطقة كانوا يراقبون الحادث فأخذوا بالتجمع وتطويق المكان .. فكانت فرصة لمحمود ان ينجو بنفسه من موت محقق ..

هذه هي تفاصيل الاعتداء الوحشي على أحد ثوارنا صباح امس الخميس في احد مواقع الجيش الاردني في جسر داميا .. نسوقها دون تعليق ولكننا نقول كلمة واحدة وهي ان كماشة عام ٦٥ والتي كان احد اطرافها الجيش الاردني لن تعود قط لتطعن ثوارنا من الخلف .

الزيات يأمل : باستعادة الثقة بين الجانبين !

نيويورك — رويتر — وعد الدكتور محمد حسن الزيات مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة بأن تساهم حكومته في محادثات السلام العربية الاسرائيلية المقترحة بجدية وأمل . وقال الدكتور الزيات الذي عين ممثلا لبلاده في هذه المحادثات في مقابلة تلفزيونية هنا الليلة الماضية انه اجرى تبادلا جديا ومفيدا في الاراء مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي .

واضاف يقول : ونحن مستعدون لبذل كل جهد ممكن ونأمل امكان تحقيق شيء ما . ونحن نأمل على الاقل استعادة الثقة بأن مثل هذه الدوافع توجد كذلك لدى الجانب الاخر .

طائرات العدو تقصف السيارات المدنية

قامت طائرات العدو ظهر امس بشن غاراتها على الطريق العام في مناطق القليعات والزمالية بتل السكر والشونة الشمالية بوادي الاردن الشمالي مستهدفة السيارات المدنية على هذا الطريق مما اسفر عن اصابة اثنين من المدنيين احدهما امرأة بجراح بسيطة والحقت اضرار بتراكتور زراعي وسيارة مدنية ، وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات المغيرة .